

استثمار كردي في
احتجاجات السويداء:
نعم لـ «إدارة ذاتية»
درزية!

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[4]

سلامة يفرّ من وجه العدالة... بحماية عماد عثمان



بعد سقوط خطة التعافي... خطة الكهرباء سقطت أيضاً؟

مبيعاتي بلا إنجازات

[2]



الآن
أعزّيكُم

[13 - 10]

على رغم حملات القمع المستمرة تمكنت المعارضة الجذرية من المحافظة على قوة دفع التحركات في الشارع (أف ب)

ميديا

فضيحة
«دويتشه فيله»
إقالات مستمرة
وتجنّس في بيروت



20

اليمن



مؤسسات الدولة
هدفاً لهدوان
جديد

14

قضية

اقتراح «تطير
سقف الأقساط»
أمام اللجان
المشتركة... عنوة!



6

قضية اليوم

ميقاتي بلا إنجازات: خطة الكهرباء ستسقط أيضاً؟

محمد وهبة

استشاط الرئيس نجيب ميقاتي غضباً أمس. «خطب» يده على الطاولة منتقداً خطة الكهرباء لأنها... لم تأت بالكهرباء سريعاً. علماً أنه يدرك أنها، كأى خطة أخرى، تتضمن مراحل، وأن أمر تنفيذها سريعاً بيد الأميركيين الذين ينتظر لبنان، حالياً، أن «يتحنّوا» عليه لزيادة التغذية بالتيار الكهربائي ست ساعات يومياً. ميقاتي انفجر غضباً في وجه وزير الطاقة لأنه يدرك أنه عاجز، شأنه شأن كل من يجلسون

على مقاعد السلطة، على بعد أسابيع من الانتخابات النيابية. ولأنه يعلم أن مداوات مجلس الوزراء تتسرّب إلى الإعلام، قرّر القيام بتمثيلية، أو على الأقل المشاركة في أحد أدوارها. لذا، صرخ بصوت متشنّج ومرمّفع: «أنا قادر، عبر شركة خاصة، على تأمين الكهرباء 24/24 ساعة خلال 18 شهراً وتحقيق الأرباح». ورغم أن رئيس الحكومة يحاول أن يعدّم لنا نموذجاً عن رجل الأعمال، الناجح المغرور والجشع، إلا أنه لم ينتبه إلى أن كلامه هذا ينطوي على العجز. فمن أين سيأتي ميقاتي بالتمويل طالما أن لبنان مفلس، وطالما أن

حاكم مصرف لبنان الذي يعمل برعايته وتحت حمايته بدّد في السنتين الماضيتين أكثر من 15 مليار دولار لحماية أطراف السلطة من جوع الناس عبر دعم ذهب معظمه لجيوب التجار؛ ومن أين سيأتي بالتمويل طالما أن الحاكم يقود «خطة للتعافي» تقترح ضِعّ 695 ألف مليار ليرة على مدى 15 سنة، أسقطها صندوق النقد الدولي لهذا السبب وحده؟ وهل يمكن أن يموّن على الأميركيين لتأمين الضمانات اللازمة لإمداد لبنان بالكهرباء 6 ساعات إضافية من دول عربية، وإقناعهم بأن هذا الأمر ضروري لاستمرارية السلطة ونجاح

خطابه بعد همروجة الموازنة طلب أن «تحمّل بعض»، لكنه هو نفسه «لا يتحمّل». في الواقع، غضب ميقاتي ووزراء آخرين هو للأسباب الخاطئة تماماً. فالتقاش في خطة الكهرباء لا يتعلق باستراتيجية التوجهات التي تقترحها، سواء مع الأميركيين، أو في الضمانات المالية التي يطلبها الروس والصينيون، أو في وجود عروض أخرى. للأسباب الخاطئة، سيجري نقاش دراماتيكي مسرّب على الهواء مباشرة من أجل الشعبية الانتخابية. لكن لن يجري أي نقاش حول ما

يرد في الخطة لجهة خصخصة قطاع التوزيع، أو أي نقاش يتعلق بزيادة التعريفات وآلية الفصل بين الأسر الفقيرة وتقديم دعم وافي لها، وبين أسر ثرية يفترض أن تمثّل تكافلاً لمنع اختلال النظام من خلال تعريفات أعلى... النقاش الدائر اليوم هو عيّنة بسيطة من نقاشات مجلس الوزراء على مدى عقود في قطاع الكهرباء. الكل يريد حصّة من كعكة الكهرباء التي قال عنها يوماً البنك الدولي: كل دولار يستثمر يدّر 3 دولارات. وأضعو الخطة ومعارضوها لا يأبهون سوى لحصصهم.

3 سنوات لـ 7/24

تطوير الإنتاج وخصخصة التوزيع

تقترح خطة الكهرباء التي عرضت على مجلس الوزراء، أمس، ثلاث مراحل تمتدّ على ثلاث سنوات لتأمين الكهرباء 24 ساعة. المراحل تمرّج بين ما هو قائم من معامل مع مشاريع العقود لاسترجار كهرباء من الأردن واستيراد فيول وغاز من العراق ومصر، وبين توسعة معامل قائمة وزيادة الإنتاج عبر استرجار كميات إضافية من الغاز ومعامل متنقلة، وبين إنشاء معامل جديدة يعمل جزءٌ منها بواسطة الطاقة المتجددة، وستبلغ الكلفة النهائية لكل كيلوات ساعة 9,7 سنت. وإلى جانب تطوير القدرة الإنتاجية،

117 مليون دولار

هي كلفة استهلاك الكهرباء من قبل الإدارات العامة ومؤسسات المياه والخيميات الفلسطينية المقدرة لعام 2022، وليس واضحاً كيف سيتم تسديدها سواء من جهات ثالثة أم أنها ستبقى على عاتق مؤسسة كهرباء لبنان.

وفي هذه المرحلة يتم خفض الخسائر عبر حملات نزع التعديلات والاستثمار في شبكات التوزيع، وتحسين الفوترة والتحصيل،

وتحسين العقود مع مقدمي الخدمات لغاية 2023. أما على صعيد البنية التنظيمية، فتقترح الخطة تحرير قطاع الكهرباء عبر إقرار تشريعات تتناغم مع القانون 462، وتسمح للشركات بإنتاج الكهرباء المتجددة، وتعيين هيئة ناظمة، وإعادة هيكله مؤسسة كهرباء لبنان. بنتيجة هذه المرحلة سيتوزّع إنتاج الكهرباء بحسب المصادر على النحو الآتي: 38% من القدرة الإنتاجية بواسطة الفيول، و35% بواسطة الغاز، و17% من الأردن، و1% من المعامل الكهرومائية والطاقة المتجددة. أما معدل الكلفة فسيببلغ 10 سنتات لكل كيلوات لإنتاج كهرباء تكفي 9 ساعات. المرحلة الثانية تمتدّ لغاية سنتين: 18 ساعة تغذية يومية بالتجار الكهربائي بواسطة البنية التحتية القائمة، إضافة إلى بنية مؤقتة تتضمّن معامل تغويّز (FSRU) في الزهراني، وحدات إنتاج إضافية في دير عمار، تركيب وحدات إنتاج عاملة بواسطة الشمس والرياح. وفي هذه المرحلة تُضاف 5 ساعات تغذية أو نحو 500 ميغاوات تنتج في معمل دير عمار بواسطة كميات إضافية من الغاز يشتريها لبنان من مصر والأردن، فضلاً عن تركيب معامل مؤقتة جرى تحديد مصدرها من مصر والولايات المتحدة. كما تمّ إضافة 3 ساعات تغذية بالتجار أو نحو 300 ميغاوات من خلال نقل كميات الفيول التي كانت تشغّل معمل الزهراني إلى الوحدات القديمة في معمل الذوق والوحدات في معمل الجيبة أيضاً نظراً لأن معمل الزهراني سيتمّ تشغيله

1 مليون ليرة

هو معدل الفاتورة الإجمالية التي تقترح الخطة أن تفرضها على الشريحة الأقل استهلاكاً للكهرباء، مقابل 16 ساعة تغذية بالتيار الكهربائي. ستتمكّن هذه الأسر من استهلاك 158 كيلوات/ساعة من مؤسسة كهرباء لبنان بتعرفة تبلغ 2088 ليرة، و114 كيلوات/ساعة بتعرفة 6316 من مولدات الأحياء. بالمقارنة مع الوضع الحالي، فإن هذه الأسر تستهلك حالياً 57 كيلوات/ساعة من مؤسسة كهرباء لبنان بتعرفة 247 ليرة، و215 كيلوات/ساعة من مولدات الأحياء بتعرفة 6192. وكانت الفاتورة الإجمالية التي تسددها هذه الأسر تبلغ في المتوسط 1,3 مليون ليرة، أي أن زيادة تعرفة مؤسسة كهرباء لبنان ستقلّص الفاتورة الإجمالية بنسبة 22%.

فياض: الضمانات الأميركية لمصر والأردن تأخّرت

الجزري. ولفت إلى مشكلة إضافية في هذا المجال، تتعلق بموافقة البنك الدولي على تمويل مشروع استرجار الغاز والكهرباء. هذه الموافقة «هي الضمانة التي تنتظرها الأردن ومصر. وطالما أنه لا يمكن للدولة اللبنانية إعطاء ضمانات مالية للحصول على الكهرباء من مصادر أخرى، فإن هذه الضمانة هي الحلّ الوحيد أمامنا اليوم». لكن المشكلة هي أن «البنك الدولي يربط موافقته على التمويل، وبالتالي تقديم الضمانة لمصر والأردن، بإقرار خطة الكهرباء»، مشيراً إلى أن الخطة «ليست مقدّسة، وقابلة للنقاش والتعديل»، لكنه لفت إلى أن «العمل حالياً يتم بحسب فترة زمنية لا تتعدى نهاية آذار المقبل لتأمين نحو 9 ساعات من التغذية».

ملاحظات الوزراء تركّزت على عدم زيادة التعرفة قبل زيادة ساعات التغذية. وسأل وزراء حزب الله عن وجود بديل للزيادة، واستفسر آخرون عن المشاريع المقدّمة من الروس والصينيين. ووفقاً لفياض، فإن «بديل زيادة التعرفة موجود، إلا أنه بحاجة إلى وقت وبناء محطات تعمل على الطاقة الشمسية ومزارع هوائية، وهذه كلها تفاصيل مذكورة في الخطة وضمن جدول زمني معين». أما في ما يتعلق بالمشروعين الروسي والصيني، فهما «ممتازان، وتحقق أرباح». وأضاف سائلاً: «أين هي الهيئة الناظمة جيولوجياً لها؟» كلام ميقاتي الشعبي أثار حفيظة فياض، فردّ عليه بنبرة عالية، قبل أن «يطيش» رئيس الحكومة بيده على الطاولة ويطلب من فياض عدم رفع صوته.

المرحلة الأولى من الخطة، أو ما عمل الوزير على تنفيذه خلال الأشهر الماضية، كان محور النقاش. فقد أشار فياض إلى أن تأخّر الأميركيين عن منح موافقتهم لمصر والأردن على توريد الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر سوريا، أضر حصول لبنان على كميات إضافية من الطاقة كان يفترض أن توضع على الشبكة لاستهلاك نهاية الشهر

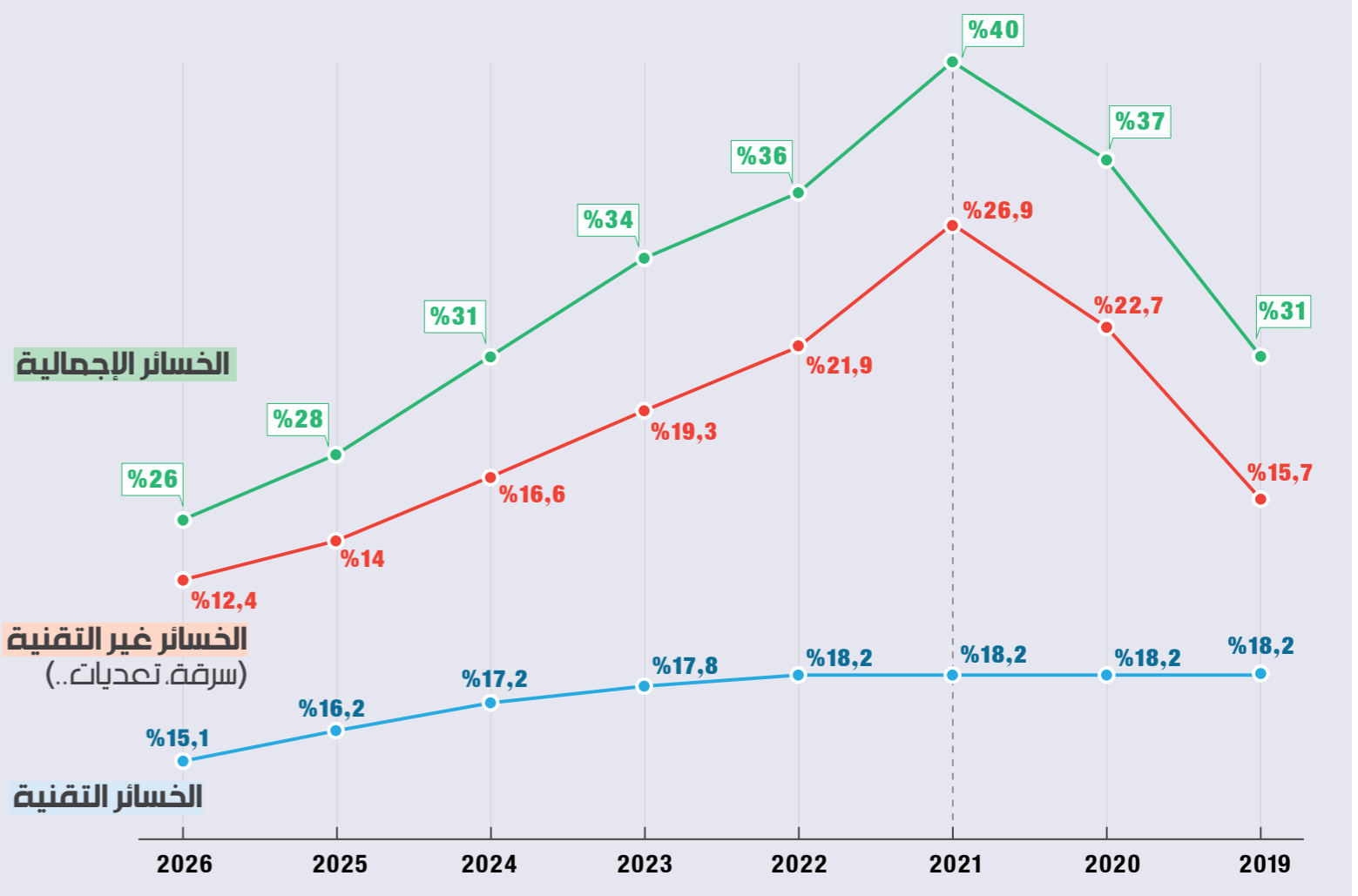
اقتضرت جلسة مجلس الوزراء المخصصة لمناقشة خطة الكهرباء التي أعدها وزير الطاقة وليد فياض، أمس، على تفديد الخطوط العريضة، وإبداء الوزراء ملاحظاتهم عليها. وفي سياق ذلك، انفجر اشتباك كلامي بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الطاقة، إن انتقد الأول الخطة، مسخفاً مضمونها بالإشارة إلى أن

المشروعان الروسي والصيني بحاجة وبشترطان رفع التعرفة مسبقاً

مجلس الوزراء يواصل درس الخطط والأخذ بالسرّد من دون تقديم أي مشروع للرأي العام، مؤكداً أنه «قادر شخصياً، وعبر شركة خاصة، على تأمين كهرباء 7/24 خلال 18 شهراً وتحقيق أرباح». وأضاف سائلاً: «أين هي الهيئة الناظمة جيولوجياً لها؟» كلام ميقاتي الشعبي أثار حفيظة فياض، فردّ عليه بنبرة عالية، قبل أن «يطيش» رئيس الحكومة بيده على الطاولة ويطلب من فياض عدم رفع صوته.

المرحلة الأولى من الخطة، أو ما عمل الوزير على تنفيذه خلال الأشهر الماضية، كان محور النقاش. فقد أشار فياض إلى أن تأخّر الأميركيين عن منح موافقتهم لمصر والأردن على توريد الغاز والكهرباء إلى لبنان عبر سوريا، أضر حصول لبنان على كميات إضافية من الطاقة كان يفترض أن توضع على الشبكة لاستهلاك نهاية الشهر

(هيلم الموسوي)



يمكن خفض نسبة الهدر في الطاقة المنتجة من 40% حالياً إلى 20% بحلول 2026. السيناريو المحافظ يفترض خفض الخسائر غير التقنية، أي المتصلة بسرقة التيار الكهربائي والتعديلات على الشبكة العامة، من 26,9% في 2021 إلى 12,4% في 2026، وخفض الخسائر التقنية من 18,2% إلى 15,1%. المتنبئ للاستغراب في هذه الأرقام هو وجودها فعلاً، إذ إن خسارة 40% من الطاقة المنتجة تعني خسارة نحو ثلاث ساعات كهرباء يومياً، وهذا أمر لا يمكن علاجه بسهولة في ظل الفوضى الحاصلة في البلد.

البطولة العربية

قمة بين لبنان وتونس في نهائي العرب



حقق المنتخب اللبناني 4 انتصارات متتالية في البطولة (الأخبار)

وصل منتخب لبنان لكرة السلة إلى المحطة النهائية من بطولة العرب الرابعة والعشرين للمنتخبات التي تستضيفها دبي بالإمارات. نهائي لت يكون سهلاً للمنتخب اللبناني أمام نظيره التونسي القوي. (اليوم الساعة 16:00 بتوقيت بيروت). إلا أن حلم اللقب العربي الأول للمنتخبات سيعطي حاضراً كبيراً لرجال الأرز من أجل إنجاح المهمة بنجاح

علامة كاملة حققها منتخب لبنان لكرة السلة حتى الآن في البطولة العربية. رجال المدرب الشاب جاد الحاج وصلوا إلى المباراة النهائية بعد تحقيقهم 4 انتصارات متتالية، كان أولها أمام منتخب الصومال في الدور الأول (15 : 77)، ثم أسقطوا الجزائر (83 : 66) قبل أن يتجاوزوا الأردن في الدور الثاني (64 : 52)، ليعدوا أمس الثلاثة ويفوزوا على المنتخب الصومالي (مفاجأة البطولة) بنتيجة (87).

يسعى منتخب لبنان لتحقيق لقبه الأول في البطولة العربية للمنتخبات

ويضربوا موعداً مع تونس الفائزة على الجزائر بنتيجة (74 : 61)، وبهذا الفوز أيضاً، رفع منتخب لبنان رصيده الحالي من الهزائم إلى 16 مباراة متتالية في مختلف المسابقات.

يقدم اللاعبون اللبنانيون كرة سلة جميلة تحت قيادة الجهاز الفني الجديد، فالمنتخب الذي يضم مزيجاً من اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرة، يلعب بانسجام وفتنة كبيرين، بخاصة أنه كان منذ اللحظة الأولى واحداً من أبرز المرشحين لحمل اللقب خلال الدورة الحالية. يعتمد المنتخب على سرعة اللاعبين أمثال عرقجي وأمير

سعود ويوسف خياط وسيرجيو الدريش... إضافة إلى خسم على حيدر وأثر ماجوك تحت السلة دفاعاً وهجوماً.

وفي مباراة الأمس دخل المنتخب نسبياً، بعد أن كان قد فاز على الصوماليين في الدور الأول بنتيجة كبيرة وصلت إلى 38 نقطة، إلا أنه لم يفقد التوازن يوم أمس، وتمكن من الخروج فائزاً بفارق 15 نقطة، وأنهى المنتخب

الثاني متقدماً بفارق 7 نقاط (48 : 41)، نجح اللبنانيون بالحد من خطورة واحد من أبرز لاعبي الصومال وهو عدنان غولت، وفي الربع الثالث تحسن أداء المنتخب اللبناني بخاصة مع تالف أثر ماجوك تحت السلة، والاستفادة من الكرات المرتدة لتسجيل نقاط سهلة، وبذلك وسع اللبنانيون الفارق إلى 14 نقطة (68 : 54)، التفوق استمر لبنانياً في الربع الرابع مع تالف وأثل عرقجي وزملائه وكسرهم للدفاع الصومالي، وتنتهي المباراة (87 : 72)، وسجل لبنان جاد خليل (16 نقطة)، أثير ماجوك (15)، هابت غيوكجان (15)، يوسف خياط (13)، القائد علي حيدر (11)، وأثل عرقجي (8)، أمير سعود (7)، كريم زينون (2).

ويريد المنتخب اللبناني الفوز في المباراة النهائية اليوم، ليحمل بذلك لقبه الأول في البطولة العربية للمنتخبات، ويدون اسمه في السجل الذهبي لحاملي اللقب، بعدما اكتفى بالمركز الثاني عام 2010 خلف المنتخب المصري، في البطولة التي أقيمت في بيروت.

ويستفيد المنتخب اللبناني من الحضور الجماهيري الكبير، الذي يملأ مدرجات ملعب النصر في دبي، ويضع ضغطاً كبيراً على الخصوم، كما يعطي اللاعبين اللبنانيين والجدير ذكره أن المنتخب اللبناني يستفيد من البطولة العربية لتطوير مستواه الفني وزيادة الانسجام بين اللاعبين، وذلك قبل أن يلتقي منتخبى الأردن والسعودية في 24 و 27 شباط الجاري توالياً خارج أرضه، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، المقررة عام 2023 في اليابان والفلبين وإندونيسيا.

مباراة اليوم لن تكون سهلة، سيكون اللاعبون اللبنانيون مطالبين بالتركيز لمدة 40 دقيقة كاملة من أجل العودة بالكأس العربية إلى بيروت، وأخذ جرعة معنوية هائلة قبل النافذة المقبلة. من التصفيات المؤهلة إلى المونديال (الأخبار)

دوري أبطال أوروبا

إنتر ميلانو x ليفربول: اختبار صعب لأبطال إيطاليا

يلح ليفربول اليوم ضيفاً على إنتر ميلانو في ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، سيحوله الإنترنت يقدم مباراة كبيرة خلال ظهوره الأول في الأودار الإقصائية منذ عقد من الزمان. لكت المهمة لن تكون سهلة للضلع على أحد المرشحين لتيك اللقب

حسين فحص

هي واحدة من مواجهتين في دور الـ 16 لهذه النسخة تجمع بين متوجين سابقين بدوري أبطال أوروبا، جنماً إلى جنب مع بنفيكا وأياكس، ما يعطي لقاء إنتر ميلانو بضيفة ليفربول طعماً خاصاً. كان ليفربول في البداية يستعد لمواجهة ريد بول سالزبورغ في دور الستة عشر، قبل أن يُجبر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على إعادة القرعة إثر خطأ في التنفيذ. وبعد إعادة القرعة، انتهى المطاف بأن يواجه ليفربول نظيره إنتر ميلانو.

يعدداً عن الدوري المحلي، يسعى ليفربول إلى تجاوز عثرات مباريات خروج المغلوب في دوري الأبطال، حيث تم إقصاء الريدز من دور الـ 16 أمام

تعود آخر مرة واجه فيها النيرانزوري خصماً إنكليزياً إلى دور الـ 16 من الدوري الأوروبي موسم 2012/2013. فاز توتنهام حينها في مباراة الذهاب (0-3) على ملعب وايت هارت لآين بينما

فاز إنتر ميلانو 6 من أصل 11 مباراة ضد اندية إنكلترا

انتصر إنتر (1-4) في مباراة العودة بعد الاحتكام إلى الوقت الإضافي، ليخرج بفعل أفضلية الهدف خارج الأرض. ومن بين 11 مباراة مع الفرق الإنكليزية في الأدوار الإقصائية الأوروبية، فاز الإنتر بست وخسر خمساً. بالنسبة إلى مباراة اليوم، قد يعول المدرب إنزأغي على لاعبيه الذين سبق

الرياضة

لهم أن سجلوا في ليفربول. واجه اليكسيس سانتيزين الريدز تسع مرات في الدوري الإنكليزي وسجل مرتين، ثلاث مرات مع كل من مانشستر سيتي وروما. وسجل روبن غوسينز الهدف الثاني من هدي أتالانتا في فوز لا يُنسَى (0-2) على ملعب أنفيلد خلال مرحلة المجموعات من دوري أبطال أوروبا 2020/2021، لكنه سيخيب عن اللقاء المرتقب بداعي الإقصاء.

سيغيب من جانب الإنتر أيضاً اللاعب خواكين كوربا، وفيما يخضع قلب الدفاع اليساندرو باستوني للإيقاف المحلي، سيكون الإيطالي متاحاً للعب أمام ليفربول ومن المتوقع أن يحل محل فيديريكو دمباركو.

أما بالنسبة إلى ليفربول، فقد يقرر يورغن كلوب إجراء تغيير واحد أو اثنين لتحديد تشكيلته الأساسية بعد فوز نهاية الأسبوع الماضي، في الأدوار الإقصائية الأوروبية، فاز ونابي كيتا وجيمس ميلنر على مكان في وسط الملعب إلى جانب جوردان هندرسون وفابيانو.

اختبار سهل لبايرن

يأمل بايرن ميونخ الألماني تجنب أي مفاجأة في أرض سالزبورغ النمساوي، ويدخل بايرن ميونخ حامل اللقب عام 2020، إلى مبارياته ضد سالزبورغ مرشحاً لوضع قدم في ربع النهائي. ورغم تشكيته مدججة بالنجوم، سيحؤول بايرن ميونخ على هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل تسعة أهداف في ست مباريات في دور المجموعات، ويحتل المركز الثاني في ترتيب الهادفين خلف العاجي سيباستيان



لعب إنتر دور المجموعات خلف ريال مدريد (أف ب)



ضد قرار لجنة استئناف الانضباط في الاتحاد اللبناني لكرة القدم والقاضي بإعادة المباراة وعدم تخسير النجمة وشطب ست نقاط من رصيده.

وكان قرار لجنة استئناف الانضباط صحيحاً أو لا. وسيكون على نادي العهد والنجمة قبول قرار المحكمة عيود كما تعهد رئيسا النادييين تميم سليمان وأسعد صقال أمام الأندية والاتحاد خلال الاجتماع الأخير الذي عقد في مقر الاتحاد. وفي حال لم يكن القرار وفق ما يراه أي ناد من النادييين، فلا حل سوى بالذهاب إلى محكمة التحكيم الرياضي «كأس» لتحصيل الحقوقي تزامناً مع إكمال الدوري بشكل طبيعي حفاظاً على اللعبة من سابقة خطيرة ستؤسس لنهج غريب على اللعبة.

قبل بعض الأندية لكن معطيات المساء وصباح أمس أشارت إلى وجود عدد كبير من الأندية رافضة لهذا الاقتراح مع كلام عن وجود 25 نادياً رافضاً لهذه المقترحات، ومن المؤكد أن نصف أندية الدرجة الأولى ترفض هذه المقترحات. جبهة عريضة عمل عليها أكثر من ناد، وعلى رأسهم نادي العهد مدعوماً بنود من خارج جدول أعمال تشرع ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الأندية. لا بند تعديل نظام بطولة الدرجة الأولى وإلغاء السداسيتين المصلحة إيباب و«فاينال فور» قد طرح، ولا حل لجنة الاستئناف جرى طلبه من قبل أعضاء الجمعية العمومية.

حتى يوم أول من أمس، كانت المعطيات تشير إلى التوجه لطرح هذه البنود، وهو ما كشفه أمين سر نادي التضامن صور السابق سمير بواب لـ «الأخبار»، مع معلومات شبه مؤكدة أن هذه البنود سترفض من

الرياضية التي تحكم عمل المعنيين باللعبة والتي يصبح غريباً عن أهل اللعبة من يخرج عن هذا النهج»، في رسالة واضحة إلى أمور حصلت من قبل بعض المعنيين باللعبة في الأونة الأخيرة. قبل انعقاد الاجتماع بساعات، سرت أخبار عن توجه لعدم طرح البنود من خارج جدول أعمال تشرع ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الأندية. لا بند تعديل نظام بطولة الدرجة الأولى وإلغاء السداسيتين المصلحة إيباب و«فاينال فور» قد طرح، ولا حل لجنة الاستئناف جرى طلبه من قبل أعضاء الجمعية العمومية.

حتى يوم أول من أمس، كانت المعطيات تشير إلى التوجه لطرح هذه البنود، وهو ما كشفه أمين سر نادي التضامن صور السابق سمير بواب لـ «الأخبار»، مع معلومات شبه مؤكدة أن هذه البنود سترفض من

عبد القادر سمح كانت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم عادية وأكثر من عادية أمس في فندق موفنبيك، إذ لم يحصل ما كان متوقعاً من إدراج بنود من خارج جدول الأعمال. اكفى أهل اللعبة بالجدول الذي ورّع سابقاً فأقرت جميع بنوده من قبل 47 نادياً حضروا الاجتماع من أصل خمسين يحق لهم الحضور. بين تصديق على البناتين المالي والإداري ومحضر الحلسة السابقة وبنود أخرى كتاهيل ملاعب الصفاء، المرادشية، العهد وسن الفيل إلى جانب قبول عضوية أندية جديدة، جاءت الجمعية العمومية «لايت» هادئة سريعة من دون ضخب.

جلسة بدأت بكلمة لرئيس الاتحاد كانت نهايتها بالغة الأهمية حين تحدث عن «المبادئ والأخلاق



أمنه حيدر كلمته برسالة لـ «الضرب» عن المبادئ والأخلاق الرياضية (طلال سلمان)

علـه الخلفـه

الآن أعزّيكُم

11 عاماً مرّت على انتفاضة البحرين الشعبية السلمية. 11 عاماً لم يوفّر خلالها نظام آل خليفة أية وسيلة لواء الانتفاضة، من القتل والسجن، إلى إسقاط الجنسية والترحيل القسري، إلى التمييز والاضطهاد الديني، إلى تهشيم الهياكل

آل خليفة في ظلّ بينيت: أهلاً بكم احتلالاً ثانياً!



الحلالك الاسرائيلي صر طائر الوجود في يوميات النظام البحريني (اص ب)

الخامس الأميركي، علماً أنّ هذه الجالية تضمّ ما بين 36 و50 شخصاً فقط، جُلُّهم من أصحاب المناصب الذين يتخلّون أكثر من مقعد في مجلس الشورى، أو يشغلون مهامّ سفراء.

نَبَشُ الملك تاريخ ما قبل الإسلام لاستحضار ماضي اليهود في بلاده، وتنصيبهم جالية مدلّلة على كلّ الجاليات، وعلى شعبه أولاً، بعدما أخفقت حملات نزع الجنسية عن الكثير من المعارضين البحرينيين وتجنيس اليهود بدلاً منهم، في خلق حقائق ديمغرافية جديدة يستند إليها حمد في الحصول على شرعية ما، حتى صار موضع تنكّر بانه الحاكم الخليجي الوحيد الذي يذلّ شعبه ويستفزه بتدليل الواقدين من العقّال الهنود.

وزاد ما يقدّمه الملك لليهود، على ما يريدونه هم أنفسهم أو ما يستطعون احتماله؛ فعلى سبيل المثال، أعيد ترميم الكنيس القديم الذي هُدم في عام 1948، مع مغادرة عام 2011. جاء بينيت، قبل كل شيء، لتفكّك الجالية اليهودية التي «أخترعها» الملك، حتى يستدعي بها حماية إسرائيل لنظامه من شعبه، بعدما لم تفكّه حماية القوات السعودية، ولا حماية الأسطول

حتى لا يأكلوا التاريخ أيضاً

عناس الجمرى *

كلما اطل تاريخ 14 شباط، ظهرت فرقانٌ من البحرينيين: فرقة تحققي بالتاريخ بوصفه ذكري ميثاق العمل الوطني، وأخرى تستذكر الأحداث التي اندلعت عام 2011، وحملت الأمل والألم، وأفضى إخمادها إلى الكثير من الجراحات التاريخية والسكاسية، بما يساقو جروح اجساد رؤادها وعذاباتهم. بين الاحتفاء بالميثاق والاحتفاء بالانتفاضة، تتعالى أصوات من الفريقين للحلحلة والإصلاح، وتتسامق في خضمّ الجدل أسئلة تستفسر عن أي إصلاح نتحدث، سواء في كيفيته وطريق الوصول إليه، أو في جواده من الأصل، من دون الوصول إلى إجابة. نتفق أبناء على أنّ الإصلاح يحتاج إلى مزيد، لا اعتقد أنّ ثمة من يختلف على أهميتهما في إيجاد أرضية للإصلاح، وهما: الأولى، القدرة/ الطاقة على الإصلاح؛ والثاني: إيجاد أدوات الوصول إليه باستخدام تلك القدرة أو تلك الطاقة. من دون هذين العايلين، يغدو الكلام عن هذا الخيار بعيداً عن الواقع، الأمر الذي يفضي إلى جدل لا طائل منه.

بالنظر إلى العامل الأول، فإن القدرة على الإصلاح تحتاج إلى قرار يصدر من السلطة... السلطة نفسها التي تقاطعت الذكريات في البحرين، ما استدعى حضور وجه الاحتلال الأصلي، ممثلاً في رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إلى المنامة. ليبارك للملك حمد بن عيسى قيام مملكته في الذكرى الـ20 لإعلانها، وليشدّ على يده وهو يوغل في محاولة سحق الثورة التي بدت في ذكرى انطلاقها الحادية عشرة أكثر استعصاء على السحق، بعدما استطاعت في البداية الاستمرار في تقاطعت الذكريات في البحرين، ما استدعى حضور وجه الاحتلال الأصلي، ممثلاً في رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إلى المنامة. ليبارك للملك حمد بن عيسى قيام مملكته في الذكرى الـ20 لإعلانها، وليشدّ على يده وهو يوغل في محاولة سحق الثورة التي بدت في ذكرى انطلاقها الحادية عشرة أكثر استعصاء على السحق، بعدما استطاعت في البداية الاستمرار في

ينبغي التنبّه اليهما:

الأول: عامل التجنيس السياسي الذي يتزايد يوماً بعد آخر، وينبئ بتهديد الأبواب أمام مبادرات السيد عبد الله الغريفي، الرجل الثاني في التيار الإسلامي في البلاد. القرار ينبغي أن قسبتلاشئ مع هذه الاتفاقية التي تجيز للصهاينة الإسراف والتعاون صالحة لوضع التصورات للإصلاح. ستكون الأجهزة الأمنية في البلاد، أي «الموساد»

الثالث: القرار في شأن كهذا كان يتخذ في بيت الحكم الخليفي، بعد ضوء أخضر من البريطانى سابقاً، والأميركي لاحقاً، لكن الذي عقد هذه المشهدية هو أن أكثر من طرف بات ممسكاً بزمام القرار، فالإماراتي السعودي بتفذان بشكل عميق بعد 2011، الأمر الذي صاصر القرارات السبانية من السلطة المحلية، وجعلها مقسمة على أكثر من مشغّل. وما زاد الأمر تعقيداً، دخول الإسرائيلي على الخط، إذ إن الاتفاقيات التي توالفت

الخيارات السياسية في يد السلطة لا يد المواطنين التاريخيين من سنة وشبعة في هذه البلاد الصغيرة. الثاني: عمدت السلطة، منذ بداية الثورة، إلى تهجير ثلاثة من فقهاء الدين الشيعة، والذين يمثلون حبيثة كبيرة في العقل الجمعي لطائفة الشيعة، وهم: الشيخ عيسى قاسم والشيخ محمد سند والشيخ حسين نجاني، وجردتهم من الجنسية. وفي الوقت نفسه، أبقت على اعتقال الرموز

بحماية غربية، أميركية - بريطانية خصوصاً، امتدّت أخيراً لتشمل الكيان الإسرائيلي، الذي لم يتردّد آل خليفة - في مشهد سوربالي - في اختراع جالية يهودية من أجل استجلاب دعمه، بمواجهة بحرينيين لم يرفعوا سلاحاً، ولم يهدموا صرحاً،

ولم يقطعوا رأساً، بل جك ما طالبوا به ملكية دستورية حقيقية، كان حمد بن عيسى نفسه تعهد بإقامتها من خلال هيئةاء العمل الوطني الصادر عام 2000. لكن، على رغم كلّ ذلك، وما يندّر به من إمكانية تجريف بلد باكمله وهوية بحالها في الجزيرة

دينها، بسبب قلّة عدد أفرادها، ولذلك يحتفل متنسبوها بالسبت وبالاعاديء في منازلهم. ووصل الدلال الذي تتمنّع به الحالية، إلى الحدّ الذي دفع رئيسها، إبراهيم نونو، إلى الحديث عن «الأمان» الذي تحظى به في البحرين، مقارنةً إياها مع الغرب حيث يوجد ما وصفه بـ«معاداة السامية»، وهي مشكلة غير موجودة في المملكة، واصفاً البلد الخليجي بأنه «مكان رائع لتنشئة أسرة يهودية».

لكنّ تضخيم الجالية اليهودية، واستعمال الاتفاقات الأمنية مع العدو، لهما جذر آخر لدى النظام البحريني. فمن المعروف أنّ هذا النظام لا يحتمل أي تواصل بين الولايات المتحدة ومجموعات المعارضة البحرينية، حتى لو كانت من المجتمع المدني، على رغم أن واشنطن ضالعة في حمايته من شعبه، وشربكة في محاولة سحق الثورة. لكنّ حمد يخشى تشكياً امريكياً في جدوى نظامه بالنسبة إلى مصالح واشنطن في الخليج، إنّ هي ارادات رحيلاً عن هذه المنطقّة، ويظنّ أنها تحفّظ لذلك الغرض بجسور تواصل مع القوى الأخرى. ولذا، تظلمت السلطة حملة على وسائل التواصل، ضدّ السفير

الأميركي الجديد لدى المنامة، ستيفن سي بوندي، لأنه اجتمع ببعض ممثلي منظمات المجتمع المدني، لكن في البحرين بالذات، بخلاف ما هو عليه الأمر في السعودية والإمارات، حيث الإعتراض مكتوم، ما زالت قدرة المعارضة على التعبير عن رفضها كبيرة جداً، ومثّلت زيارة رئيس وزراء العدو مناسبة لإظهار تلك القوة، ففضلاً عن تغريدة آية الله الشيخ عيسى قاسم التي قال فيها: «يا نفتالي بينيت... ذكرى 14 فبراير وشعب البحرين الأبى كله مقاومة لوجودك»، داس محتجّون العلم الإسرائيلي في الشوارع خلال تظاهرة في الدّية رفضاً لزيارة لوادها، وصولاً حتى استدعاء الذي ما كان ليصمد لولا الحمايات المتعدّدة، السعودية والأميركية والإسرائيلية.

وعلى رغم حملات القمع المستمرة بلا هوادة منذ عام 2011، وأحكام السجن والإعدامات بحقّ المعارضين، تمكّنت المعارضة البحرينية من المحافظة على قوّة دفع التحركات في الشارع، الذي يكاد يمرّ يوم واحد ألا ويشهد تظاهرات ضدّ النظام، عدا الرفض التام لحكم آل خليفة، بحيث يبدو جليلاً للمراقب أنّ الشعب في مكان

العربية، هم مرور الوقت، إلا أنّ صوت الانتفاضة لا يزال عالياً، وقدرتها على الصراخ بوجه الجلّاد لا تفنأ قائعة، وهي اليوم تتراءى من خلف قضبان «جو» وغيره من اقبية الظلام البحرينية، فنادية آل خليفة وهنّ حالفهم: الآن أعزّيكُم

ها لا يريد حمد أن يفهمه

حسّن قمبر *

«أنا فهمتكم» بهذه العبارة توجّه

الرئيس التونسي الراحل، زين العابدين بن علي، في خطابه الأخير، إلى الجماهير المحتشدة للمطالبة برحيله عام 2011، ولكن عبارته تلك جاءت بعد فوات الأوان. وبعد نحو شهر من خطابه ذلك، خرج ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، بخطاب باهت منتصف شباط 2011، وتحديداً بعد سقوط أول شهيد في الانتفاضة (علي مسميع)، لا ليقول للبحرينيين: «أنا فهمتكم». بل يعكس الصورة من خلال مرآته المكسورة، مجتزأً من الاستيلاء على البلاد بالقوة، له حقّ الهيمنة على مقادير هذا البلد وثرواته وناسه، وليس للناس أن يطالبوا بالعدالة المساواة، وليس لهم أن يجعلوا أنفسهم منساقين مع رجال الحكم، ويطالبوا بجوار متزّن تتساوى فيه الأطراف.»

جزءٌ من تلك التآثيرات الخارجية التي تحدث عنها الشيخ سلمان، يتمثّل في هيمنة بريطانيا على القرار السياسي في البحرين بصفتها مستعمرًا بالمناطق حتى يومنا هذا، وتوفيرها الغطاء والدعم السياسي لنظام الحكم، كما تُرجم مثلاً في إعطاء الضوء الأخضر لاعقتال الشيخ سلمان أواخر عام 2014، بعد رفضه المشاركة في الانتخابات، باعتبارها توقيعاً على «صكّ العبودية»، على حدّ ما وصفها به في خطاب في أحد التجمّعات الشعبية الكبرى للمعارضة. أمّا الجزء المكثّل لهذه الهيمنة، فيمكن في تسخير الخبرات والاستشارات الأمنية والاستخباراتية البريطانية للعناصر

الخبم في البحرين يرفض ميذا الحوار السياسي القضي إلى حل الخلافات، وإن أذهع خلفه ذلك

ومنكراً حقيقة خروج الجماهير للمطالبة بحقوقها المشروعة، بل وناصحاً المواطنين بعدم مشاهدة الأخبار كثيراً، واختيار القراءة وصيد السمك وغيرها من الهوايات بدلاً من ذلك، على رغم أنه هو نفسه من عاصر «انتفاضة الكرامة» في تسعينيات القرن الماضي، والتي على إثرها اطلق ما سناه «المشروع الإصلاحي للعملية السياسية»، عام 2001، من خلال ميثاق العمل الوطني، ثمّ انقلابه عليه سريعاً بإصدار دستور 2002، والمعروف «بدستور البئحة»، إذ، ما الذي يفهمه ملك البحرين بعد أحد عشر عاماً من حراك شعبي لم تنته فصوله بعد؟

قد نجد بعض الإجابات في مرافعة الأمين العام لـ«جمعية الوفاق» للمعارضة، المعتقل الشيخ علي سلمان، وبالتحديد في الفصل الخامس المعنون «المناسبة»، والذي سرد فيه الشيخ سلمان كواليس لقاءاته مع الملك، ومحاواته «لفهائه» ونُصحـه بضرورة مناقشة ملفّات التازيم السياسي في البلاد، كالتجنيس السياسي والتمييز واحتكار السلطة والثروة، وبالتأكيد الأزمة الدستورية، ليردّ الملك عليه بالقول: «إن شاء الله يا علي كل ما تريد أن يكون سيكون». لكنّ الشيخ سلمان يخلص إلى أنّ «الحكم في البحرين يرفض ميذا الحوار السياسي المنفضى إلى حل الخلافات، وإن ادّعى خلاف ذلك، وتثبت الوقائع التاريخية والتجربة العملية أنّ الحكم حين يُقَبَل على حوار سياسي، يكون مدفوعاً إليه بفعل تآثيرات خارجية، وعند زوال أثرها، يتراجع عن الحوار بخلق أسباب



السلطة تريد إيجاد صفّ جديد لمعارضة مدخنة بمكث تحريكها ان تطهيرها

^[1] صفحاقي بحريني

حريات

DW تابع: الإقالات مستمرة و«تجسس» في بيروت

زكية الديرياني

«الحبل ع الجرز». هكذا يمكن وصف عملية مواصلة طرد الموظفين العرب المناصرين للقضية الفلسطينية من قناة «دويتشه فيله» (DW) الألمانية الناطقة بالعربية. بعد أسبوع على فصل خمسة صحافيين (مدير مكتب القناة في بيروت باسل العريضي، وداوود ابراهيم، ومرهف محمود، ومرام سالم (شحاتيت)، وفرح مرقعة)، أبلغ الصحافيان الفلسطينيان زاهي علاوي وياسر أبو معيلق أخيراً بانتهاء تعاونهما مع DW. تلتف معلومات إلى «الأخبار» أنّ اسم الصحافيين الفلسطينيين ذكر في التقرير الذي قدّمته لجنة التحقيق التي تآلفت من وزيرة العدل الألمانية السابقة زابينه لويتهويزر شنارنبرغر، والفلسطيني أحمد منصور الصهبوني الهوى. وكانت هذه اللجنة قد تآلفت قبل شهرين تقريباً بعدما بدأت الصحافة الألمانية عملية تجسس على الصفحات الافتراضية الخاصة بالصحافيين والمتعاقدين مع الشبكة الألمانية، وألصقت بهم تهمة «معاودة السامية».

توضح المعلومات أنّ اللجنة قدّمت إلى إدارة القناة لائحة من ثمانية أسماء جديدة ملصقة بها التهمة نفسها، ومن بينهم الصحافيان الفلسطينيان اللذين طردا أخيراً، على أن يتم لاحقاً تحديد مصير الأسماء الستة المتبقية.

في المقابل، تتوالى الاستقالات من القسم العربي في DW. بعدما أعلن مدير القسم العربي في الشبكة، ناصر شروف، عن تخليه عن مهامه بسبب عملية الطرد الجحفة بحق الصحافيين الخمسة، كشفت المعلومات أنّ مدير الأخبار في القسم العربي، محمد ابراهيم، استقال من منصبه، لكنّه لن يترك



(روبرت يونغ - كندا)

العمل نهائياً، بل ستوكل إليه مهام أخرى.

في السياق نفسه، يتجه باسل العريضي وداوود ابراهيم نحو تقديم دعوى قضائية في بيروت يؤكدان فيها أنّ طردهما بسبب معاداتهما لإسرائيل، يتنافى مع قانون العمل اللبناني اللذين وقعا عقد عملهما مع DW بناءً عليه.

وعلى خط مواز، فوجئ متابعو الشبكة الألمانية بنشرها استبياناً على صفحتها على فايسبوك، يأتي في سياق دراسة تقوم بها أكاديمية «دويتشه فيله»...». ووجه الاستبيان أسئلة للصحافيين

العاملين في لبنان، من بينها: ما هو واقع المهنة اليوم؟ ما هو تقييمكم للعلاقة مع نقاباتكم المهنية؟ ما الذي تتوقعونه منها؟.

تشير مصادر مطلعة إلى أنّ الاستبيان ليس بريئاً ولا مجرد عملية استطلاع عادية أو دورية تقوم بها DW، بل يندرج في سياق «تشويه» صورة «نقابة محرري الصحافة اللبنانية»، موضحةً أنّه يحتوي على أسئلة «ملغومة»، خصوصاً أنّه يمكن ملء الاستطلاع من دون ذكر اسم صاحبه، ما ينفي عن العملية صدقيتها، وسط فوضى تعمّ السوشال ميديا من أسماء وهمية وحسابات مزوّرة. هنا، توضح المصادر أنّ الاستبيان يضيء على العمل الصحافي في لبنان ودور النقابات، في محاولة للتشكيك بصدقية النقابة التي كانت قد أصدرت بياناً تدعم فيه ابراهيم والعريضي. وفي ضوء ما يجري، ورّعت النقابة التي يرأسها جوزيف القصيفي بياناً نّهت فيه من «محاولة غير بريئة تقوم بها «دويتشه فيله» من خلال إرسال استمارة استبيان إلى الصحافيين والإعلاميين والمصورين اللبنانيين تطرح فيها أسئلة لتكوين «داتا» لاستخدامات مجهولة وملتبسة، وتثير الشكوك وعلامات الاستفهام، بخاصة أنّ هذه الاستمارة تزامنت مع صرف اللبنانيين، بصورة تعسفية من العمل بذريعة اتخاذها مواقف مندّدة بإسرائيل وسياساتها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني».

وتكشف المعلومات أنّ ملفّ الصحافيين اللبنانيين لن يُقفل قريباً، مشيرة إلى تدخل سياسي ألماني في بيروت قبل رفعها دعوى قضائية، بهدف جمع معلومات عن الجهات الإعلامية والسياسية الداعمة لهما، على أمل استخدامها ضدّهما لاحقاً.

علي بالي



اسعد ابو خليك

فهد الجبيري رسّام كاريكاتور سعودي موهوب وله خطوط رسم خاصة به (عندما مارس رسم الكاريكاتور في صباي اكتشفت فشلي بعد سنوات من الممارسة لأنني لم أعتد على خطوط خاصة بي). قبل أيام، أصدر الجبيري كتاباً مجاناً عبر تويتر بعنوان «الكضبة». والجبيري قطب بارز في الجيش الإلكتروني السعودي يستعين بلغة بذينة وسوقية في مخاطبة الردود. وهو - على عهد الجيش الإلكتروني السعودي والإماراتي - يذمّ الشعب اللبناني والفلسطيني بصورة خاصة (كل تمييز للشعب اللبناني هو أكياس نفايات وهو يرسمني ممتطياً أكياس نفايات). والكتاب من أحقر ما صدر باللغة العربية عن قضيّة فلسطين، وهو عبارة عن إهانات وشتائم ضدّ الشعب الفلسطيني فيما الغلاف يصوّر الفلسطيني بشعاً كالعقرب. تخصّصت البروباغندا السعودية لسنوات طويلة في ضخّ التطرف الديني ودعوات الجهاد الفارغ، بالإضافة إلى كمّ هائل من معاداة اليهود واليهودية. لكنّ الواقع تغيّر بعد 11 أيلول، وصدرت أوامر أميركية بتغيير الدين والعقيدة. طالب الكونغرس النظام بوضع منح تربوي جديد من أجل ضخّ ثقافة قبول وحبّ الآخر (إسرائيل) وذمّ التطرف (أي فلسطين ومناصرتها).

كتاب الجبيري (يقول عن نفسه إنّه يحمل شهادة في التربية بالرغم من سلاطة لسانه، مثل الذين يشتمون أمك على المواقع ثم تقرأ تعريفهم عن أنفسهم: محبّ للموسيقى الكلاسيكية مؤمن بالأخلاق الحسنة والحوار الحضاري) يحتوي سرديّة ولا أبشع عن فلسطين، وفيها، الصهيووني بريء من احتلال فلسطين، والفلسطيني باع أرضه (كم يصرّح عن جهله بالتاريخ والحقائق الذي يتبنّى هذه الفرضية عن شعب فلسطين). الجيشان الإلكترونيان السعودي والإماراتي لديهما مهمّة واضحة لا لبس فيها: تغيير الوعي العربي نحو قبول إسرائيل وكراهية كل من يطرح شعار مقاومة إسرائيل. محطة «إم. بي. سي» ترصد مبلغ 140 مليون دولار لتزوير معركة «ذي قار» فقط للتحريض ضدّ إيران. والنفط العربي بات مكرساً لحماية طغاة الخليج وحلفائهم ولحماية إسرائيل من مقاومتها. لكنّ النفط لا يُقاوم إرادة.

المفكرة



جوانا وخليك يقلبان

«دفاتر مايا» في لبنان

■ في الثالث من آذار (مارس) المقبل، تنطلق العروض التجارية لفيلم «دفاتر مايا» (Memory Box - 102 د) للمخرجين اللبنانيين جوانا حاجي توما وخليل جريج، في الصالات اللبنانية. الشريط الذي جال على مهرجانات عدّة حول العالم (من بينها مهرجان برلين السينمائي الدولي في دورته الـ 71) وحظي بعروض باريسية، يجمع الأجزاء المفككة لذاكرة عائلة لبنانية في كندا، من خلال قصة «مايا» المرأة اللبنانية التي انتقلت للعيش مع والدتها المقيمة في كندا، منذ أكثر من 30 عاماً، بصحبة ابنتها المراهقة «أليكس». عشية الميلاد، يتلقى الثنائي شحنة غير متوقّعة في داخلها دفاتر وأشرطة كاسيت وصور، كانت قد أرسلتها «مايا» عندما كانت لا تزال تعيش في بيروت، إلى أعرّ صديقاتها التي هاجرت إلى فرنسا عام 1982. في الفيلم (إنتاج شركة أبوط - بيروت court Haut و Microscope، فرنسا/كندا)، ترفض «مايا» فتح الصندوق أو مواجهة ذكرياتها، في مقابل حماسة ابنتها للغوص في هذا الأرشيف واكتشاف أسرار والدتها. هكذا، تدخل «أليكس»

في رحلة ما بين الخيال والواقع، وتغوص في عالم مراهقة والدتها الصاخبة والعاطفية خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وتكتشف ألغاز الماضي الخفي.

عطسة تضياء

ليك المدينة

■ يوم السبت المقبل، سيكون الصغار على موعد مع عمل جديد من أرشيف «فرقة مسرح الدمى اللبناني - خيال» على خشبة «دوّار الشمس» (الطيونة - بيروت). عطسة من الطفل «فراس» كانت كافية لتضيء منازل بيروت. فقد وجد «فراس العطاس» حلّاً لمشكلة الكهرباء المزمّنة في لبنان. إلى غرفته البسيطة، دعا «فؤاد» صديقه «كاتيا» للعب. غير أنّ الطفل لا يهوى الألعاب الكلاسيكية، بل هو «مخترع». لكن ماذا اخترع «فؤاد» يا ترى؟ لقد اخترع «فراس»، الدمية، صديقه الحقيقي الوحيد! هذه هي الحكاية التي تتمحور حولها مسرحية «فراس



العطاس» (50 د) التي تحمل توقيع كريم دكروب، وتعتمد البساطة في كل عناصرها، مستخدمة أسلوب الرواية والتمثيل وتحريك الدمى ومسرح الظل والفيديو. وتطرح مواضيع عدّة،

أبرزها: التلوث، أزمة الكهرباء، الكوارث الطبيعية وغيرها.

مسرحية «فراس العطاس»:

السبت 19 شباط (فبراير) الحالي

. الساعة الرابعة بعد الظهر.

مسرح «دوّار الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: 71/997959

ملهم والفرقة:

سهر وطرب

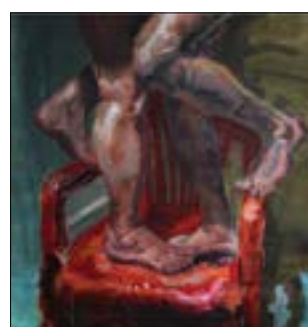


■ الأجواء في «مزيان» مختلفة غداً

الخميس. سيحيي الفنان السوري ملهم خلف حفلة تضمّ مزيجاً من الأغاني الطربية ومختارات من أغنيات عربية ومصرية، مع حصّة للقدود الحلبية. يرافق خلف في السهرة المرتقبة الموسيقيون: بزن جومر (عود)، علي عبود (كيبور)، طارق خوري (كمان)، عامر ديبسي (غيتار)، عمر سعيد (طبلّة) وإبراهيم سكري (إيقاع). خلف متخصص في الغناء الأوبرالي والشرقي، وتخرّج من كلية التربية الموسيقية.

حفلة طربية مع ملهم خلف: غداً

الخميس. الساعة العاشرة مساءً



. حانة «مزيان» (الحمرا - بيروت/بناية «رسماني»). للاستعلام: 71/293015

شمس صفية الدين:

ما تقوله الكراسي الحمر

■ غداً الخميس، يُفتتح معرض شمس صفية الدين Red Chairs (الكراسي

الحمر) في «آرت لاب» (الجميزة)،

ليستمرّ لغاية العاشر من آذار

(مارس) المقبل. غالباً ما يجد صفية

الدين نفسه يبحث عن إحساس

بالألفة في بحر من الخلافات،

محاولاً تحديد موقع خبرته مقابل

الثابت الوحيد في نشأته: الكرسي

الأحمر. هذا ما يؤكده النصّ التعريفي

بالمعرض، مضيفاً أنّه من خلال

سلسلة من اللوحات، يستكشف

الفنان اللبناني كيف يجرد الكرسي

جالسه من سماته، مختبراً معه

العالم من حوله. ويتساءل شمس: من

سيبقى جالساً ومن سيقف؟

افتتاح معرض «الكراسي

الحمر»: غداً الخميس. الساعة

الخامسة بعد الظهر. «آرت لاب»

(الجميزة - بيروت). للاستعلام:

03/244577